

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( وللهواء بها لطف يرق به ... من لا يرق وتبدو منه أهواء ليس النسيم الذي يهفو بها سحرا ... ولا انتشار لآلي الطل أنداء ) .

- ( وإنم أرح الند استثار بها ... في ماء ورد فطابت منه أرجاء ) .
  - ( وأين يبلغ منها ما أصنفه ... وكيف يحوي الذي حازته إحصاء ) .
  - ( قد ميزت من جهات الأرض حين بدت ... فريدة وتولى ميزها الماء ) .
  - ( دارت عليها نطاق أبحر خفت ... وجدا بها إذ تبتت وهي حسناء ) .
  - ( لذاك يبسم فيها الزهر من طرب ... والطير يشدو وللأغصان إصغاء ) .
  - ( فيها خلعت عذارى ما بها عوض ... فهي الرياض وكل الأرض صحراء ) .
- در ابن خفاجة حيث يقول .

( إن للجنة بالأندلس ... مجتلى مرأى وريا نفس ) .

( فسنا صبحتها من شنب ... ودجى ظلمتها من لعس ) .

( فإذا ما هبت الريح صبا ... صحت واشوقي إلى الأندلس ) .

وقد تقدمت هذه الأبيات .

قال ابن سعيد قال ابن خفاجة هذه الأبيات وهو بالمغرب الأقصى في بر العدو ومنزله في شرق الأندلس بجزيرة شقر .

رخاء الأندلس كما يصفه ابن حوقل .

وقال ابن سعيد في المغرب ما نصه قواعد من كتاب الشهب الثاقبة في الإنصاف بين

المشاركة والمغاربة أول ما نقدم الكلام على قاعدة السلطنة